

## منهجية مقارنة القولة الفلسفية

### استراتيجية التعامل مع القولة:

تم تبني وسيلة القولة - السؤال من أجل تقييم الطلاب الذين يتقدمون لامتحان البكالوريا في مادة الفلسفة. في هذا السياق، نحتاج للإشارة إلى بعض التحديات التي قد نواجهها عند التعامل مع القولة، وأبرز هذه التحديات هي:

اعتدنا على التعامل مع النصوص خلال المرحلة الأولى، مما يجعلنا ننظر للقولة بنفس الطريقة.

حجم القولة (القصير) الذي قد لا يساعد في فهم محتواها بشكل سريع.

فهم السؤال المرتبط بالقولة، وكيف يتعلق بما تعلمناه مسبقاً.

ومن أجل التغلب على هذه التحديات، يجب أن نتأكد أولاً من فهم السؤال المرتبط بالقولة، حيث يتضمن السؤال طلبين: الأول يدفعنا للكشف عن الفكرة الرئيسية للقولة، والثاني يحثنا على مناقشتها وتقييمها. وفي الأسطر التالية، سنقدم رؤية حول الخطوات المتوقعة للتعامل مع القولة.

### المقدمة:

تتميز الفلسفة بدراسة المواضيع التي تحمل طابعاً مشكلياً. لذا، يجب أن نحاول في المقدمة تحويل القولة إلى مشكلة للنقاش. وتشبه هذه الطريقة في التقديم الطريقة المستخدمة في التعامل مع النصوص. عند صياغة المشكلة، من الجيد استخدام أنواع متعددة من الأسئلة، تشمل أسئلة توضح الفكرة وأخرى نقدية.

### العرض:

تتضمن العرض مرحلتين متتابعتين: مرحلة القراءة ومرحلة التقييم.

### القراءة:

هي المرحلة التي نكتشف فيها محتوى القولة، حيث نحاول فهم الرسالة التي تريد القولة إيصالها. وتنقسم هذه المرحلة إلى قراءتين، نسميهما التقارب المفهومي والتقارب الفكري. ثم تليها الكشف عن الفكرة الرئيسية للقولة.

## التقارب المفهومي:

هو الوقوف عند المفاهيم الأساسية في القولة التي تعتبر مفاتيح لفهمها. ولكن، يجب أن نتجنب التركيز فقط على الشرح اللغوي وأن نسعى للوصول إلى التحليل الفلسفي. ويجب أن نتدرب على هذا النوع من التقارب خلال دراسة النصوص في الصف، خصوصاً في السنة الثانية.

## التفسير الفكري

هذه الفترة التفكيرية تتطلب منا تحويل القولة إلى مفاهيم فكرية. ومن ثم توسيعها لتصبح أكثر تخصصاً. الهدف هو جعل القولة تتحدث بشكل أوسع وأكثر تأملاً، وتعكس مضموناً فلسفياً وفكرياً. هذا يتطلب التمعن والتأمل في القولة. وبعد ذلك، يمكننا استخراج الأطروحة منها.

## التقييم

بمعرفة الآن للمفهوم الرئيسي الذي تقدمه القولة، يجب أن نقوم بمقارنتها مع ما نملك من معلومات سابقة، والبحث عن الأفكار المشابهة. لا نعتبر هذه الخطوة كتقييم نهائي، بل هي استكمال للخطوة السابقة. الأفكار التي نقدمها هنا تساعد في تأكيد صحة قراءتنا وفهمنا للقولة. وبعدها ننتقل إلى التقييم الفعلي، حيث نبحث عن الأفكار المعاكسة.

## الاختتام

غالبًا ما يتم التغاضي عن أهمية الختام، لكننا نرى أنها لحظة مهمة في النقاش. فهي تلخص الأفكار السابقة وتقدم وجهة نظرنا الخاصة حول القولة. هذا الرأي يتمثل في موقفنا تجاه القولة، سواء كنا مؤيدين أو معارضين، ولكن بشكل موضوعي وبعيداً عن المبالغة.